

**الإعلام الجديد وأمن الهوية الافتراضية
مقاربة في التفاعلية على الهوية
الافتراضية السياسية
" الصحافة الإلكترونية- نموذجاً "**

د . محمد النذير عبد الله ثاني *

أستاذ مشارك بقسم الإعلام
جامعة حائل- المملكة العربية السعودية

مقدمة:

لقد انبثق عن الثورة التكنولوجية مصطلح الإعلام الجديد، والذي نتجت عنه تحولات سوسيو أنثروبولوجية للمجتمعات خاصة على المستوى الثقافي والإعلامي، ونظرا لأثر الإعلام الجديد على المجتمعات سنحاول التقرب من هذا المفهوم لتعرف على آلياته وإجراءاته وقدرته على المساس بالمنظومة القيمية، وارتكازا على بعض الدراسات في هذا المجال التي خلصت بأن هناك تأثير سوسيو أنثروبولوجي على ثقافة وسلوك المجتمعات، سنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على جذور هذا المفهوم وماهي آليات تطويعه التي بدون شك في اعتقادنا هي الحل الوحيد للحفاظ على منظوماتنا القيمية وحماية هويتنا من مضامين ومخرجات الإعلام الجديد، ففي دراساتنا هذه سنتطرق إلى التطور الكرونولوجي للمفهوم والتوقف عند أهم محطاته التي لا محالة قد أحدثت تغيرا في السلوكيات باستعمالاته المفرطة، فهناك أسئلة تطرحها إشكالية المداخلة لكن سنحاول الإجابة عن بعضها لأن مثل هذه المواضيع تتطلب وقتا للدراسة يسمح بالوصول إلى نتائج يمكن تعميمها، فاعتمادنا على بعض الدراسات جعلتنا نطرح التساؤل لموضوع دراساتنا وهو كالاتي: ماهي السبل والآليات الكفيلة لتطويع الإعلام الجديد وأمن الهوية الافتراضية للمجتمعات؟ الصحافة الإلكترونية(الموقع الإخباري الإلكتروني العربي نت، والموقع الإخباري الإلكتروني للجزيرة نت) نموذج محل الدراسة؟

١- تطويع: لغة:

تطويع: (اسم) تطويع: مصدر طَوَّعَ :فعل، طَوَّعَ يطوِّع، تطويعاً، فهو مُطوِّع، والمفعول مطوِّع ، طَوَّعَ : مبالغة في طاع ، طَوَّعَتْ له نفسه^(١) كذا : طاوَعته عليه، أو زَيَّنْته وشجَّعْته عليه، طَوَّعَ جُنْدِيّاً : جَنَّدَهُ لِيَصِيرَ فِي الْجُنْدِيَّةِ.

١-١- تطويع: اصطلاحاً MODULATION

يعني الاستعمال والاستخدام اصطلاحاً: من نظرية الاستخدامات و الاشباعا، و النظرية هي محاولة نظرية لتفسير الأساليب التي من خلال يوظف الفرد عملية الاتصال لخدمة حاجاته و تحقيق أهدافه.^(٢)

١-٢- تطويع: اجرائياً

يعنى به توظيف الإعلام الجديد من الصحافة الإلكترونية في خدمة وتوجيه القضايا التي تخدم الهوية الثقافية للأمة العربية والإسلامية (الموقع الإخباري الإلكتروني للعربية نت، والموقع الإخباري الإلكتروني للجزيرة نت ومعالجتهما الإخبارية لقضايا تخص المجتمع العربي والإسلامي وتداعياتها الإعلامية عن طريق التفاعلية -تفجيرات لندن كنموذج للدراسة-).

2-الإعلام الجديد:

يعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة الاعلام الجديد بشكل مختصر ويصفه بأنه اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة، بحسب "لستر" lester الاعلام الجديد باختصار هو مجموعة تكنولوجيا الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائط التقليدية للإعلام الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو^(٣).

ويعرفه جونز Jones* الذي يقر أولاً بعدم وجود إجابة وافية وقاطعة لسؤال : ماهو الإعلام الجديد؟ ويبيّن اجابته على أن هذا الإعلام هو في مرحلة نشوء" الإعلام الجديد هو مصطلح يستخدم لوصف أشكال من أنوال الاتصال الإلكتروني أصبح ممكناً باستخدام الكومبيوتر كمقابل للإعلام القديم التي تشمل الصحافة المكتوبة من صحف ومجلات والتلفزيون والراديو- إلى حد ما- وغيرها من الوسائل الساكنة^(٤) Static .

كما حصر نيكولاس نيغروبونتي^{**} Nicholas Negroponte فهمه للإعلام الجديد بأن الميزات التي يتحلّى بها الإعلام الجديد مقارنة بما سبقه في : “
استبداله الوحدات المادية بالرقمية، أو البتات بدل الذرات Bits not atoms كأدوات رئيسية في حمل المعلومات يتم توصيلها في شكل إلكتروني وليس في شكل فيزيائي، والكلمات والصور والأصوات والبرامج والعديد من الخدمات يتم توزيعها بناءً على الطريقة الجديدة، بدلا عن توزيعها عبر الورق أو داخل صناديق مغلقة، أما ميزة قدرة الإعلام الجديد على المخاطبة الرقمية المزدوجة Digital Addressability فهي عبارة عن نموذج تطور عملية نقل المعلومات رقميا من كومبيوتر إلى آخر منذ بداية رقمنة الكومبيوتر نفسه بعد الحرب العالمية الثانية، إلى تطور تشبيك عدد غير محدود من الأجهزة مع بعضها البعض، وهذا من ناحية، يلي الاهتمامات الفردية Individual Interests ومن جهة أخرى يلي الاهتمامات العامة، أي أن الرقمية تحمل القدرة على المخاطبة المزدوجة للاهتمامات وال رغبات وهي حالة لا يمكن تلبيتها بالإعلام القديم، أما الميزة الأكثر أهمية، هي أن هذا الإعلام خرج من أسر السلطة التي كانت تتمثل في قادة المجتمع والقبيلة، الكنيسة والدولة إلى أيدي الناس جميعا، وقد تحقق هذا جزئيا عند ظهور مطبعة غوتنبورغ وتحقق أيضا عند ظهور التلفزيون وأخذ سمته الكاملة بظهور الأنترنت التي جاءت بتطبيق غير مسبوق وحققت نموذج الاتصال الجمعي بين كل الناس“^(٥).

يشير الدارسون ويجادلون بأنّ وسائل الاتصال جميعا مسؤولة عن جذب الجمهور المتعدد والمتفرق بحكم المكان، اللغة، العرق والثقافة فهو يزيل الفروقات والاختلافات التي تجعل الثقافات بعيدة عن بعضها الآخر، فمن خلال الإعلام الجديد أصبح الجمهور يستمع بعضه إلى بعض ويستمتع للمواطنين البعيدين حيث

يرى دافيد مورلي في كتابه "جغرافية التلفزيون - الاتصالات والجمهور أن "البساط السحري لتكنولوجيا الإرسال والاتصال كما يسميه يلعب دورا رئيسيا في ربط الأفراد وعائلاتهم كعالم شعبي معروف في صورة ولغة وصوت هذا الجمهور، فهذا البساط هو الذي أخرج الجمهور من ضمن توقعه المحلي"، ومن أهم خصائص الإعلام الجديد التفاعلية بحيث عرفها عبد العزيز شريف بأنها: " يرى الباحثون أن التفاعل يعني مرسل و متلقي ومن أهم خصائص التفاعل الاستجابة responsiveness أي أن الاتصال التفاعلي يتعدى حدود الاتصال الإنساني إلى الاتصال والتفاعل مع الوسيلة ذاتها وليس بين الفرد وأطراف العملية الاتصالية" (٦).

بالإضافة إلى التفاعلية، اللاتزامنية، المشاركة والانتشار، الحركة والمرونة، الكونية وتخطي حدود الزمان والمكان، اندماج الوسائط، زيادة الانتباه والتركيز نتيجة التفاعل، سهولة التخزين والحفظ (٧).

ومن أهم مفاهيم الإعلام الجديد محل الدراسة:

أ- التفاعلية: يعرف الكاتب جون ستوير التفاعلية بأنها: " المدى الذي يمكن من خلاله يستطيع المستخدمون المشاركة في تحويل شكل ومحتوى البيئة الناقلة في الزمن الواقعي" (٨).

ب- التفاعلية في الصحافة الإلكترونية: يسلط " ميسلون" الضوء على التفاعلية في الصحافة الإلكترونية من خلال تقديم بعض النماذج لطرق وأساليب التفاعل بقوله: " يستطيع القراء والمشاركون الاستجابة اللحظية للمادة المقدمة من الصحفي الإلكتروني ويمكن أن تأخذ هذه الاستجابة عدة أشكال مثل البريد الإلكتروني للمحرور وما يشبه الخطاب التقليدي للمحرر في الإصدارات المطبوعة ويمكن للصحفيين العاملين في المواقع الإلكترونية أن يستفيدوا من المنافسات التي تتيح للقراء أن يصبحوا مشاركين في خلق البيئة التحريرية حيث يساهمون في اقتراح ما يتم تغطيته او الموضوعات التي يمكن أن يعالجها الكاتب في مقالاته" (٩).

أما في ما يتعلق بالإعلام الجديد في دراستنا هو التعريف الذي قدمه ليستر Lister بأن: "الإعلام الجديد إذا واكب التفاعل مع وسائل الإعلام التقليدية، فإن ذلك سيمنحه منطقاً أقوى لانشغال المستخدم في نصوص الإعلام وعلاقة أكثر استقلالاً مع مصادر المعرفة— واستخدام وسائل الإعلام بشكل فردي، وخيار أكبر للمستخدم. وعندها تكون الطريقة التي يتعامل فيها الناس مع المصادر الإخبارية على الأنترنت مباشرة، ومشاركتهم الفعالة في تدفق المعلومات سبيلاً لمعرفة تأثير الأنترنت على البنية الأساسية للمجتمع" (١٠).

٣- الهوية:

الهوية لغة: من هو يهوي هوة، والهوية تصغير هوة. وقيل الهوية بئر بعيدة المهواة (الحفرة البعيدة القعر) (١١). وهذا ما يبرر الحضور المكثف للهوية في كل الأزمنة. وإذا بحثنا في دلالة الهوية في اللسان الفرنسي وفق تحديد معجم لالاند (١٢) فإنها تدل على الميزة الثابتة في الذات، إنها ميزة ما هو متماثل سواء تعلق بما تقيمه الذات من علاقة -Identitas، أما الفرنسية فتعني Identité مع ذاتها، أو مع الواقع على اختلاف أشكاله.

يفسر معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية مفهوم الهوية بوصفه عملية تمييز الفرد لنفسه عن غيره، ويقول محمد عمارة أن هوية الشيء هي ثوابته التي تتحدد ولا تتغير، تتجلى وتفصح عن ذاتها، دون أن تخلي مكانها لنقيضها، طالما بقيت الذات على قيد الحياة (١٣).

٤- الهوية الافتراضية:

يقول روبي كوبر Roby Kooper أنه في العالم الافتراضي تكون الهوية على الشبكة أكثر مرونة من الهوية الحقيقية، متيحة تغييرات سهلة في العرق والمرتبة والجنس والعمر والخلفية الاجتماعية والاقتصادية وحتى في الفصيلة البيولوجية الحية؟ وهي تمنح تعريفاً أكثر حرية بالذات، بما في ذلك الحصول على هويات متعددة

وهوية مشتركة ضمن عوالم تفتقر إلى توجيهات محددة في السلوك، أو الإتيكيت الموصوف سلفاً^(١٤).

كما يعرفها بعزير ابراهيم بأنها: " بأنها مجموعة المعلومات الشخصية التي تكون الذات الإلكترونية، كالاسم، السن، الجنس، وطريقة الإمضاء، إلى غير ذلك من البيانات التي يقدمها المدرشون على أساس أنها تعكس شخصيتهم وهويتهم الحقيقية، ونظراً لغياب الوجود أو الحضور الفيزيائي فإن غالبية المدرشين يقدمون أنفسهم بشخصيات مستعارة، وهويات غير حقيقية^(١٥) .

٥- أمن الهوية الافتراضية:

هي مختلف التدابير التي تسعى إلى تحقيق أعلى قدر من التحصين والاستقرار والطمأنينة لكافة عناصر ووسائل ومراحل عملية الاستخدام الافتراضية، ومن ثم المجتمع ككل، ضد أية رسائل ذات تأثيرات سلبية من خصوم الداخل وأعداء الخارج. وتزداد أهمية هذا المفهوم مع اتساع ما يسمى بالعوالم، بكافة أشكالها وأدواتها وفنونها في العالم وهي التدابير الكفيلة بحفظ النظام وضبط العلاقات بين الناس، على نحو عادل متوازن خدمة للأهداف والقيم العليا وحماية للمصالح العامة، في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية^(١٦) الهوية الافتراضية السياسية:

ومنه نقصد بالهوية الافتراضية السياسية هي الشخصية التي يتم إنشاؤها من طرف المستخدم وهي الصفات والسمات الشخصية التي يقدمها المستخدم لتعريف بنفسه ومواقفه السياسية سواء باسمه الحقيقي أو باسمه المستعار للمستخدمين الآخرين في الفضاء الافتراضي والذي يتفاعلون معه من خلالها وذلك عن طريق النصوص التفاعلية على شكل (تعاليق، صور، فيديوهات)، أما في دراستنا فقد انتقينا موقعين اخباريين^(١٧) موقع العربية نت وموقع الجزيرة نت ومعالجتهما

للأحداث الإرهابية التي استهدفت وقمنا بانتقاء عينة من النصوص التفاعلية مع المقالات الافتتاحية للموقعين الإخباريين.

٢- الدراسة الأساسية: دراسة ميدانية على هوية الصحافة الإلكترونية-مقاربة في التفاعلية-

١- التحليل الأداتي لمضمون المقالات التحليلية في الموقع الإلكتروني للعربية نت.
١-١- تحليل كمي وكيفي لمسار التأويل في الموقع الإلكتروني للعربية نت. والجزيرة نت

الفرع الأول: المقالات التحليلية في الموقع الإلكتروني للعربية نت. واتجاهات المعارضة (مواقف المعارضة).

الرقم	عنوان المقال (مثير النص الأصلي)	عينة من النصوص التفاعلية (نص التأويل)	الموقف الأول (نتيجة التأويل)	الإعجاب بالنص المتفاعل	تاريخ العدد
٠١	مقتل ٧ أشخاص و٣ مهاجرين في اعتداءات لندن	الاسلام بريء من هذه الافعال الاجرامية . اسلام يعني سلام ؛ يريدون فقط تشويه الاسلام ماهو ذنب هؤلاء الابرياء .الاسلام ينهى عن قتل النفس بغير حق	معارض	41	٨ يونيو ٢٠١٧

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على أدوات الدراسة

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (٠١) بأن الموقف السياسي الذي تبناه المتفاعل من خلال مقال الموقع الإلكتروني للعربية نت. هو المعارضة لكن دوافع موقف المعارضة من خلال رأيه تجلت في مجموعة من الأسباب، ولخصها في القيم السياسية التالية: "الاسلام بريء من هذه الافعال الاجرامية " ، نظرا " اسلام يعني سلام " ، " يريدون فقط تشويه الاسلام " ، " ما هو ذنب هؤلاء الابرياء " "

الاسلام ينهى عن قتل النفس بغير حق"، كما نلاحظ الإعجاب بنص التفاعل المقال ب ٢٤ وهذا مؤشر صارح على تفاعلية القراء مع هذا المقال، فاختيارنا لموقف المعارضة وهذا لمعرفة اتجاهات المعارضة وأهم القيم السياسية المحركة لها لتبني موقف سياسي. من خلال الجدول رقم (٠١) نستنبط مجموعة من القيم السياسية ذات دلالة من خلال التفاعل مع النص الصحفي باعتبار وحدة الكلمة والعبارة تؤثر في وحدة المضمون.

الرقم	طبيعة الهوية الافتراضية السياسية	وحدة الكلمة والعبارة	دلالة القيم السياسية في نص التأويل	الموقف الأول (اتجاه مضمون التفاعل إزاء القضية)	نتيجة التأويل
١.	اضمار عن هوية التفاعل وذلك بذكر الاسم واللقب:	الاسلام بريء من هذه الأفعال الإجرامية	ينفي المؤول في تفاعله مع المقال الصحفي بانتساب هذا الفعل الإجرامي إلى الإسلام.	الغرض من الاعتداء هو تشويه صورة الإسلام	نستنتج أن التفاعل هو مدرك للأبعاد الإعلامية للحدث وذلك من خلال توصيفه للإسلام بأنه بريء من الأفعال الإجرامية
٢.	ليلى	اسلام يعني سلام	يستنتج التفاعل بأن الإسلام يكافئه السلام		وذلك من خلال توصيفه للإسلام بأنه بريء من الأفعال الإجرامية
٣.		يريدون فقط تشويه الاسلام	هناك قناعة عند التفاعل بأن فيه حملة لتشويه الإسلام		والإسلام يعني السلام كما له قناعة بأنه ثمة حملة تشويه وتزييف
٤.		ماهو ذنب هؤلاء الأبرياء؟	يتساءل التفاعل عن ضلوع هؤلاء الأبرياء		

٥.	الاسلام	ينبه المتفاعل عن مسألة قتل النفس بغير حق	ممنهجة الغرض منها الإساءة إلى صورة الإسلام كدين سمح
----	---------	--	---

الفرع الأول: المقالات التحليلية في الموقع الإلكتروني للجريدة نت. واتجاهات المعارضة (مواقف المعارضة).

الرقم	عنوان المقال (مثير النص الأصلي)	عينة من النصوص المتفاعلة (نص التأويل)	الموقف الأول (نتيجة التأويل)	الإعجاب بالنص المتفاعل	تاريخ العدد
٠١	تنظيم الدولة يتبنى هجوم لندن ومنفذه بريطاني	منذ متى والمسلم المجاهد يقتل المدنيين العزل حتى لو كان أبائهم وأخواتهم من جنود الشيطان فلا تزر وازره وزر اخرى ، نعم بريطانيا هي سبب في ولايات العرب والمسلمين عامّة بل ربما سبب في ولايات العالم كلها ولمن لا يعلم فليقرأ التاريخ الاسود لبريطانيا ولكن هذا لا يبرر هذه الفعلية الشنيعة ، فالى العقلاء في تنظيم داعش ان كان هناك عقلاء تعلموا دينكم ولا تفتوا بالقتل بناء على سطر قرأتموه واطرخوا استنباط الاحكام لاهله والا فستزيدون شقاء المسلمين فوق شقائهم شقاء.	معارض	1321	٨ يونيو ٢٠١ ٧

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (٠١) بأن الموقف السياسي الذي تنبناه المتفاعل من خلال مقال الموقع الإلكتروني للجزيرة نت هو المعارضة لكن دوافع موقف المعارضة من خلال رأيه تجلت في مجموعة من الأسباب، ولخصها في القيم السياسية التالية: " منذ متى والمسلم المجاهد يقتل المدنيين العزل حتى لو كان أباءهم وإخوانهم من جنود الشيطان فلا تزر وازرة وزر أخرى " ، نظرا " نعم بريطانيا هي سبب في ويلات العرب والمسلمين عامة بل ربما سبب في ويلات العالم كلها ولمن لا يعلم فليقرأ التاريخ الاسود لبريطانيا ولكن هذا لا يبرر هذه الفعلة الشنيعة " ، " فإلى العقلاء في تنظيم داعش ان كان هناك عقلاء تعلموا دينكم ولا تفتوا بالقتل بناء على سطر قرأتموه واتركوا استنباط الاحكام لأهله وآلا فستزيدون شقاء المسلمين فوق شقائهم شقاء " ، كما نلاحظ الإعجاب بنص التفاعل المقال بـ [1321](#) وهذا مؤشر صريح على تفاعلية القراء مع هذا المقال، فاختيارنا لموقف المعارضة وهذا لمعرفة اتجاهات المعارضة وأهم القيم السياسية المحركة لها لتبني موقف سياسي. من خلال الجدول رقم (٠١) نستنبط مجموعة من القيم السياسية ذات دلالة من خلال التفاعل مع النص الصحفي باعتبار وحدة الكلمة والعبارة تؤثر في وحدة المضمون.

الرقم	طبيعة الهوية الافتراضية السياسية	وحدة الكلمة والعبارة	دلالة القيم السياسية في نص التأويل	الموقف الأول (اتجاه مضمون المتفاعل إزاء القضية)	نتيجة التأويل
١.	افصح عن هوية المتفاعل وذلك بذكر الاسم واللقب: Samir Sarhan	منذ متى والمسلم المجاهد يقتل المدنيين العزل حتى لو كان أبائهم وإخوانهم من جنود الشيطان فلا تزر وازرة وزر أخرى	يشك المؤول في تفاعله مع المقال الصحفي في نسب هذا العمل الإرهابي للمسلم المجاهد على حد تعبير، بحيث ينفي نفيا قاطعا بعلاقة المسلم بهذا الفعل.	تنظيم داعش متطرف	نستنتج أن المتفاعل يصطلح توصيف داعش بالتطرف والديكتاتورية نتيجة للقيم التي استخدمها في تأويله للقيم الدينية، وبالتالي يصنف هذا الموقف في اتجاه

موقف المعارضة في التفاعل الإعلامي والسياسي للقضية.		يتبادر في ذهن المتفاعل بأن بريطانيا هي سبب ويلات العرب و العالم ككل.	نعم بريطانيا هي سبب في ويلات العرب والمسلمين عامة بل ربما سبب في ويلات العالم كلها ولمن لا يعلم فليقرأ التاريخ الاسود لبريطانيا ولكن هذا لا يبرر هذه الفعلة الشنيعة		٢.
		توجيه رسالة لتنظيم داعش بفهم الدين الصحيح وعدم المغالاة والتطرف في تأويل النصوص الدينية.	فالى العقلاء في تنظيم داعش ان كان هناك عقلاء تعلموا دينكم ولا تفتوا بالقتل بناء على سطر قرآئوه واتركوا استنباط الأحكام لاهله وآل فستزيدون شقاء المسلمين فوق شقاتهم شقاء		٣.

خاتمة:

وأخيرا نخلص من خلال نتائج الدراسة على أن رهان الإعلام الجديد في مسألة الهوية أصبح يطرح انشغالا بحثيا ابستمولوجيا وأمنيا في نفس الوقت، وذلك في تحديد هوية المستخدم أمام ثنائية إظهار وإضمار الهوية في البيئة الافتراضية وماهي الطرق والسبل والتدابير التي من خلالها نواجه هذا التحدي الأمني في أمن هويتنا الثقافية والمحافظة على قيمنا وتراثنا الحضاري، إنه لسؤال غاية في الأهمية يحتاج إلى دراسات معمقة تهدف إلى تطويع الإعلام الجديد و تأسيس الآليات لمواجهة هذا التحدي بغرض تحصين منظومتنا الثقافية والهوياتية.

نتائج الدراسة:

أولاً: الموقع الإخباري لقناة العربية نت

- نستنتج أن المتفاعل هو مدرك للأبعاد الإعلامية للحدث وذلك من خلال توصيفه للإسلام بأنه بريء من الأفعال الإجرامية، والإسلام يعني السلام كما له قناعة بأنه ثمة حملة تشويه وتزييف ممنهجة الغرض منها الإساءة إلى صورة الإسلام كدين سمح.
- نستنتج بأن المتفاعل يصطلح توصيف التنظيم بالقدارة وفي نفس الوقت يشكك في عدم مقدرة الأوربيين والأمريكيين في القضاء على تنظيم داعش، كما يؤكد على زيادة الكراهية للإسلام في مثل هذه العمليات، وبالتالي يصنف هذا الموقف في اتجاه موقف المعارضة في التفاعل الإعلامي والسياسي للقضية.
- نستنتج أن المتفاعل يصطلح توصيف التنظيم بالإرهابي والمتطرف ولا يمت بصلة بتعاليم الدين الإسلامي نتيجة للقيم التي استخدمها في تأويله للقيم السياسية، وبالتالي يصنف هذا الموقف في اتجاه موقف المعارضة في التفاعل الإعلامي والسياسي للقضية.

ثانياً: الموقع الإخباري لقناة الجزيرة نت

- نستنتج أن المتفاعل يصطلح توصيف داعش بالتطرف والديكتاتورية نتيجة للقيم التي استخدمها في تأويله للقيم الدينية، وبالتالي يصنف هذا الموقف في اتجاه موقف المعارضة في التفاعل الإعلامي والسياسي للقضية.
- نستنتج أن المتفاعل يجزم بالصاق قلمة الإرهاب بالإسلام كما يفسر الفعل الإجرامي ويحاول ربطه بالمشاكل النفسية والعائلية التي استخدمها في تأويله للقيم السياسية، وبالتالي يصنف هذا الموقف في اتجاه موقف المعارضة في التفاعل الإعلامي والسياسي للقضية.

- نستنتج أن المتفاعل يصطلح على الانجلىز بأهم مصدر الإرهاب نتيجة للقيم التي استخدمها في تأويله للقيم السياسية، وبالتالي يصنف هذا الموقف في اتجاه موقف المعارضة في التفاعل الإعلامي والسياسي للقضية.

قائمة المصادر والمراجع:

١. ابن منظور الأنصاري الإفريقي المصري، لسان العرب، ط٢، المجلد الثامن، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩.
٢. طارق سيد أحمد الخلفي، معجم مصطلحات الإعلام: إنجليزي-عربي، دار المعرفة الجامعية، د.ب، ٢٠٠٨.
٣. ميزال مان، موسوعة العلوم الاجتماعية، ترجمة عادل مختار الهواري و يسعد عبد العزيز، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩ .
- 4.Steve Jones, encyclopedia of New Media: An Essential Reference to communication and Technology. Sage Publications 2002.
- 5.Nicholas Negroponte, Being Digital, Publisher Vintage USA,1996
٦. عبد العزيز الشريف، الإعلام الإلكتروني، ط١، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠١٤.
٧. ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط١، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٥.
٨. سؤدد فؤاد الألوسي، أيويديولوجيا صحافة الإنترنت، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠١٢.
٩. حسنين شفيق، الإعلام التفاعلي، ط١، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠.

١٠. ابن منظور ، لسان العرب، ط١، ج٢، دار احياء التراث العربي ، بيروت، لبنان.
١١. لالاند أندريه، تعريب خليل أحمد خليل، موسوعة لالاند الفلسفية، ط١، المجلد الأول، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ١٩٩٦.
١٢. بن عيسى محمد المهدي، " مستخدمى الأنترنت فى المجتمع الجزائرى بين الهوية المستقلة والهوية المغتربة: دراسة لعينة من مستخدمى الأنترنت بمدينة ورقلة"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص للملتقى الدولى الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية فى ظل التحولات السوسيوثقافية فى المجتمع الجزائرى، دب،
١٣. الهوية الافتراضية .هل هى صورة طبق الأصل عن الهوية الحقيقية؟: جريدة الشرق الأوسط ، العدد ١٠٤٧٩، الثلاثاء ٢٤ رجب ١٤٢٨هـ، ٧ أغسطس ٢٠٠٧.
١٤. ابراهيم بعزىز، متديات المحادثة والدردشة الإلكترونية: دراسة فى دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع": مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، ٢٠٠٨.
١٥. مى العبد الله، عبد الكريم، المعجم فى المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربى لتوحيد المصطلحات)، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

الهوامش والإحالات :

* أستاذ مشارك بقسم الإعلام، جامعة حائل-المملكة العربية السعودية-
١/ ابن منظور الأنصارى الإفريقى المصرى، لسان العرب، ط٢، المجلد الثامن، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ٢٠٠٩، ص٢٨٦.

- ^٢ -/ طارق سيد أحمد الخليلي، معجم مصطلحات الإعلام: إنجليزي-عربي، دار المعرفة الجامعية، دب، ٢٠٠٨، ص ٣٠٧.
- ^٣ -/ميزال مان، موسوعة العلوم الاجتماعية، ترجمة عادل مختار الهواري و يسعد عبد العزيز، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٩ ، ص ٤٨٣.
- * البروفيسور ستيف جونز هو رئيس قسم الاتصال بجامعة ايلنوي في شيكاغو University of Illinois-Chicago ومؤلف موسوعة الإعلام الجديد The Encyclopedia of new Media ورئيس تحرير جمعية الإعلام الجديد..New MEDIA &Society.
- ^٤ -/ Steve Jones, encyclopedia of New Media: An Essential Reference to communication and Technology. Sage Publications 2002. P25
- ** نيكولاس نيغروبونتي Nicholas Negroponte مؤسس معمل الإعلام الجديد في ماسوسيتش Mit Media Lab وصاحب مبادرة الكمبيوتر الرخيص التي طرحها في مؤتمر المعلوماتية في تونس.
- ^٥ -/ Nicholas Negroponte, Being Digital, Publisher Vintage USA,1996,P37.
- ^٦ -/ عبد العزيز الشريف، الإعلام الإلكتروني، ط١، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠١٤، ص ١٦
- ^٧ -/ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط١، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٥، ص ٢١.
- ^٨ -/ سؤدد فؤاد الألوسي، أيديولوجيا صحافة الإنترنت، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ٢٠١٢، ص ٥٩-٦٠.
- ^٩ -/ حسنين شفيق، الإعلام التفاعلي، ط١، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٣٥.
- ^{١٠} -/ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، مرجع سابق، ص ٢٠.
- ^{١١} -/ ابن منظور ، لسان العرب، ط١، ج٢، دار احياء التراث العربي ، بيروت، لبنان، ص ١٧٠.
- ^{١٢} -/ لالاند أندريه، تعريب خليل أحمد خليل ، موسوعة لالاند الفلسفية، ط١، المجلد الأول، منشورات عويدات، بيروت، لبنان، ١٩٩٦.
- ^{١٣} -/ بن عيسى محمد المهدي، " مستخدمى الأنترنت في المجتمع الجزائري بين الهوية المستقلة والهوية المغتربة: دراسة لعينة من مستخدمى الأنترنت بمدينة ورقلة"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص للملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، دب، دت، ص ٥٨

^٤/ - الهوية الافتراضية. هل هي صورة طبق الأصل عن الهوية الحقيقية؟: جريدة الشرق الأوسط ، العدد ١٠٤٧٩ ، الثلاثاء ٢٤ رجب ١٤٢٨هـ ، ٧ أغسطس ٢٠٠٧.

^٥/ - ابراهيم بعزیز ، منتديات المحادثة والدرشة الإلكترونية: دراسة في دوافع الاستخدام والانعكاسات على الفرد والمجتمع": مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، ٢٠٠٨، ص ٨١.

^٦/ - مي العبد الله، عبد الكريم، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال (المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)، ط ١، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص ٥٧ (بتصرف)
^٧/ - موقع العربية نت التابع لقناة الإخبارية العربية، موقع الجزيرة نت التابع لقناة الإخبارية القطرية الجزيرة.